

٢- البعد الاجتماعي:

يهتم بتصوير الشخصية، من حيث مركزها الاجتماعي، وثقافتها، وميولها والوسط الذي تتحرك فيه.

٣- البعد النفسي:

يهتم القاص خلال هذا البعد، بتصوير الشخصية من حيث مشاعرها وعواطفها وطباعها، وسلوكها، ومواقفها من القضايا المحيطة بها.

إن عنصر الشخصية القصصية من أهم العناصر في القصة، ولذا يجب على القاص أن يعتني به عناية شديدة.

٥- الأسلوب:

قد يصعب التحديد اللغوي والأدبي لكلمة (الأسلوب)، ويرجع ذلك لتعدد تعاريفه نظراً لاختلاف البيانات الثقافية، وخبرات الكتاب والنقاد وآرائهم في الإبداع وأساليبه.

على أن هناك ملامح عامة مشتركة تساعدنا في مجال بحثنا، وستورد بعضها فيما يلي:

من هذه التعاريف اللغوية ما أوردهته المعجمات العربية القديمة والحديثة فقد أورد إسماعيل بن حماد الجوهري لفظ الأسلوب بمعنى الأخذ من فنون القول ([٥٣])، وجاء في لسان العرب المحيظ حول كلمة (الأسلوب) ما يلي: ((ويقال للسخر من التخيل: أسلوب. وكل طريق ممك، فهو أسلوب قال: والأسلوب الطريق، والوجه، والمذهب: يقال: أتم في أسلوب سوء، ويجمع أساليب، والأسلوب تأخذ فيه والأسلوب بالضم: الفن، يقال: أخذ فلان في أساليب من القول، أي آفئين منه، وإن أنفه لفي أسلوب، إذا كان متكبراً، والأسلوب لعبة للأعراب، أو فطنة يغلونها بينهم)) ([٥٤])، كما وردت في القاموس المحيظ بمعنى الطريق، ([٥٥])

أما من حيث دلالة مصطلح كلمة (الأسلوب) الأدبية، فقد أوردها بعض المؤلفين المعاصرين في معانٍ متشابهة، ومن بينها ما أورده جبور عبد النور في ((المعجم الأدبي)) من أنه "طريقة يستعملها الكاتب في التعبير عن موقفه، والإبانة عن شخصيته الأدبية، تميزه عن سواها، لا سيما في اختيار المفردات، وصياغة العبارات والتشبيه والإيقاع. ويرتكز على أساسين: أحدهما كثافة الأفكار الموضحة ووضبطها، وعمقها أو طرافتها، والثاني نخل المفردات،

وانتقاء التركيب المرافق لتأدية هذه الخواطر. بحيث تأتي الصياغة محصلاً لتراكم ثقافة الأديب ومعاناته)) ([٥٦]).

ويعني الأسلوب عند الروسي خرايشينكو: ((ذلك التميز في كاتب أو مجموعة من الكتاب)) ([٥٧])، ويضم الأسلوب الفني الاستيعاب العام للواقع الذي يتميز به الكاتب، وكذلك الطريقة الفنية التي يضعها الكاتب أمامه. ([٥٨])

ويستوحي الكاتب أسلوبه من مصادر متنوعة، أهمها بيئته، وثقافته وملاحظاته، وأحاسيسه وتجاريه ومواهيه ([٥٩]). ويذهب الأستاذ: أحمد الشايب إلى أنه يمكن تحليل (الأسلوب) إلى

This document was created with Win2PDF available at <http://www.daneprairie.com>.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.